شرح #صحيح_البخاري : حديث)41(كتاب الإيمان | باب حب الرسول ﷺ من الإيمان // د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان - 00:00:01

قال البخاري حدثنا ابو اليمان وابو اليمان هو الحكم ابن نافع الحمصي البهراني مولى امرأة من بهراء يقال لها ام سلمة روى عنه جماعات من الكبار وروى عن جماعات من الائمة - 00:00:21

وهو ثقة من الثقات والامام البخاري رحمه الله تعالى قد اكثر من هذه السلسلة قال ابو زرعة الدمشقي سمعته يقول ولدت سنة ثمان وثلاثين ومئة اما وفاته رحمه الله تعالى فقد توفي سنة احدى وعشرين ومئتين. نسأل الله ان يرحمهم - 00:00:37

قال اخبرنا شعيب وهو شعيب بن ابي حمزة واسم ابي حمزة دينار القرشي الاموي مولاهم الحمصي سمع نافعا والزهري وابن المنكر وهشام ابن عروة وغيره وآآ غيره من التابعين. روى عنه جماعات - 00:00:59

الكبار واثنى عليه الثقة والحفظ والاتقان جماعات من الائمة منهم احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابو حاتم واسحاق ابن يسار. توفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستين ومئة. فاذا هذا هو - 00:01:19

سند الامام يقول حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا قال حدثنا ابو الزناد وابو الزناد ابو الزناد انا لا اعرض عن ابي هريرة من اصح الاسانيد. والامام البخاري يروي هذه الاحاديث من طريق ابي اليمان عن شعيب. عن ابي الزناد عن - 00:01:35

من اعرج عن ابي هريرة وابو الزناد هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ذكوان وابو الزناد لقب له اشتهر به وذكر في ترجمته انه كان يغضب منهم وهو القرشي المدني - 00:01:53

سمع عضوة وابا سلمة والقات ابن محمد وعلي ابن الحسين والشعبي وغيرهم من التابعين وشهد ابن عبدالله ان جعفر جنازة وشهد مع عبد الله بن جعفر جنازة فهو اذا تابعين صغير - 00:02:12

وروى عنه جماعات من التابعين منهم ابن ابي مليكة وهشام ابن عروة وابو اسحاق الشيباني وموسى ابن عقبة والاعمش ومحمد ابن عيجان وروى عنه من غير التابعين الجماعات من الائمة الاعلام منهم الثوري ومالك وابن عيينة والليث وزائدة وغيرهم - 00:02:30

وهو صاحب مناقب وصاحب شيء عظيم. قال احمد ابن حنبل كان الثوري يسمي ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربهم ابن سعيد رئيس ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثلما مع السلطان - 00:02:50

فبين سائل عن فريضة وسائل عن حساب وسائل عن الحديث وسائل عن الشعر وسائل ان معضلة قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى رئيس ابا الزناد وخلفه ثلاث مئة من طالب علم وفقه وشعر وكنوز - 00:03:09

قال البخاري رحمه الله تعالى اصح اتانيد ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. وقال محمد بن سعد قال محمد بن عمر الواقعي توفي ابو الزناد فجأة في مكتسبه ليلة الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاثين ومئة. وهو ابن ست وستين سنة - 00:03:25

وكان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا نسأل الله ان يرحمهم. وهنا في السبب يعني يقول اخبرنا ابو الزناد يقول حدثنا ابو الزناد عن الاعرج والاعرج هو ابو داوود عبدالرحمن ابن هرمز القرشي مولاه سمع جماعات من الصحابة - 00:03:45

منهم ابو هريرة وابو سعيد روى عنه جماعات من التابعين والاعلام منهم الزهري ويحيى الانصاري وابن ابي كثير وصالح ابن وابو الزناد كما امر عندنا واخرون. قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث - 00:04:10
توفي بالاسكندرية سنة السابع عشرة ومنها نسأل الله ان يرحمهم اذا السند هكذا حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:25
وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده. اذا هذا ايها الاخوة العظيم باب ما من حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. وقد اعتنى العلماء قديما وحديثا في هذا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا - 00:04:40
ومن ذلك ان القاضي عياضا الف كتابا نفيسا في ذلك سماه الشفا في معرفة حقوق المصطفى وقد جعله ابوابا الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة اصول. الباب الثاني في لزوم - 00:05:03
محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثاني في تعظيم امره صلى الله عليه وسلم ولزوم توقيره حفظه وفيه سبعة اصول الباب الرابع في حكم الصلاة عليه والتسجيل وفرض ذلك وفضيلته فيه عشرة نسن اذا الباب المقصود في كتاب الشفا هو الباب الثاني في لزوم - 00:05:23
محبته ومناصحته وفيه ستة نصوص فذكر فيه اشياء طيبة. وهذا الذي يعني هذا الحديث والذي بعده يأتينا باذن الله تعالى الحديث القادم نجعل كل حديث في درس من اوضح الادلة على وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:43
لان المؤمن لا يستحق اسم الايمان الكامل ولا يدخل في اعداد الناجين حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من والده وولده والناس اجمعين كما سيأتين في حديث الغد باذن الله تعالى. والتعبير باحب دليل صريح على ان المحبة مطلوبة شرعا - 00:06:03
هي المحبة الراجحة. المحبة المطلوبة شرعا هي المحبة الراجحة. وان الايمان الكامل متوقف على رحال هذه المحبة في القلب على ما سواه على ما سواها من محبة سائر المخلوقين وفي هذا الحديث خص الوالد والولد بالذكر لانهما عمودا النسب. ولكونهما اعز خلق الله على الانسان - 00:06:23
بل ربما كان احب اليه من نفسه. وفي هذا تأكيد على انه يجب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى نفس المؤمن من كل حبيب وعزيز عليه وسائر البشر جميعا. بل ان محبته صلى الله عليه وسلم مقدمة على - 00:06:49
الانسان نفسه. ومحبته صلى الله عليه وسلم هي من حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله. فما محبته صلى الله عليه وسلم ونصرته وموالاته وتعظيمه حتى بعد وفاته صلى الله عليه وسلم تكون النصرة لسنته - 00:07:09
صلى الله عليه وسلم والبت لها ودعا وتعلمها وتعليمها والدفاع عنها. ولذلك من لا يتعلم احاديثه ولا يتعلم كيفية التوصل الى خدمة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فليراجع نفسه في المحبة التامة - 00:07:29
ونسج الايمان في هذا هو نسج لكمال الايمان الواجب الذي ينجو به صاحبه من الوعيد ويستحق دخول الجنة بفضل الله لا يكفي ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات الايمان ايها الاخوة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات - 00:07:46
فمن اخل بها فقد اخل بواجب من واجبات الايمان التي لا يتم الايمان بدونها. فيجب علينا تقديم محبة نبينا صلى الله عليه وسلم على محبة الامهات والاباء وجميع الناس ومحبته صلى الله عليه وسلم تكون باتباعه وطاعتك. ولهذه المحبة - 00:08:06
علاماتها فللمحبة علامة هما اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه فعلا وتركا بفعل ما فعل وبترك ما ترك وجزى الله واهل الحديث خير الجزاء حينما الفوا لنا في عمل اليوم والليلة واستقصوا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واقواله - 00:08:29
في العبادات. اذا قلنا علاماتها للمحبة علامتان هما اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. والجهاد في سبيل الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان محبا لله لزم ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما ابى. ويتأسى به فيما فعل. وقد امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول لامة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فليست المحبة مجرد دعوة باللسان - 00:09:12

بل لابد ان يصاحبها الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والسير على هداه اما الثاني من اركان هذه المحبة الجهاد في سبيل الله. فمن كان محبا لله لزمه ان يجاهد في سبيله. لان الجهاد - 00:09:32

حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان. وقد قال تعالى قل ان كانت قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - 00:09:49

ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره اذا توعد الله من كان اهله وماله احب اليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد - 00:10:06

ثم اعلموا ايها الاخوة اني حقيقة محبة الله عز وجل لا تتم الا بموالاته عز وجل محبة الله تعالى لا تتم الا بموالاته اي بموافقته فيما يحب ويكره. فيحب العبد ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه - 00:10:31

والله عز وجل. لذا اذا كانت محبة النبي من محبة الله تعرف. محبة النبي هي من محبة الله تعالى والقائل يقول لماذا هذه المحبة؟ والجواب ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبته لوالديه. واعظم - 00:10:50

من محبته لاولاده واعظم من محبته للناس اجمعين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالديه وفي حديث الغد باذن الله والناس اجمعين. وفي الحديث الاتي - 00:11:16

والناس اجمعين. رواه البخاري ومسلم. بل يجب ان تكون اعظم من محبته لنفسه. المحبة التي تحب بها النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان تكون اعظم من محبته من محبتك لنفسك كما ثبت ذلك في حديث عمر رضي الله عنه - 00:11:32

وسيأتينا باذن الله تعالى. وانما وجب ان تكون محبته صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة النفس. والوالد والولد. لماذا لان النعمة التي ساقها الله للمسلمين على يديه صلى الله عليه وسلم. وهي نعمة الهداية للصراط المستقيم. نعمة - 00:11:52

الخروج من الظلمات الى النور. هي اجل النعم واعظم النعم. ولا تساويها نعمة ولا تماثلها نعمة. ثمان علامة الواضحة الجلي لمحبته صلى الله عليه وسلم اتباع ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قولا وفعلا وتركا. واتباع - 00:12:12

ما كان عليه الصحابة فكان الصحابة اقرب الناس الى هديه وسنته صلى الله عليه وسلم. وذلك يكون تصديق الاخبار وامتثال الاوامر اجتناب النواهي وان الانسان يحب سنته صلى الله عليه وسلم ان يقبل اليها. وكذلك ان تكون العبادة لله مطابقة لما جاء - 00:12:32

في الكتاب والسنة وانتم تذكرون في خطبة الجمعة في شرح سورة الم نشرح لك صدرك ان الله قد رفع ذكره ومما رفع الله به ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم اننا نذكر النبي صلى الله - 00:12:52

الله عليه وسلم في كل عبادة. لماذا؟ لان كل عبادة يجب ان تكون على هديه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم تأمل اخي الكريم محبته صلى الله عليه وسلم وتقديم محبته على النفس وسائر الخلق. والمحبة وان - 00:13:10

كانت واجبة لعموم الانبياء والرسل الا ان لنبينا صلى الله عليه وسلم مزيد احتفاصا بها. ولذا وجب ان تكون محبته مقدمة على محبة الناس كلهم من الانبياء والاباء وسائر الاقارب والاحباب. بل مقدم - 00:13:30

على محبة المرء لنفسه. فقرن الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم بمحبته عز وجل. وتوعد من كان ما له واهله وولده احب اليه من الله ورسوله توعدهم بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله - 00:13:50

لا يهدي القوم الفاسقين. والمعهد ايها الاخوة الى قول البخاري قوله باب حب الرسول من الايمان. يا له من باب ويا لها من كلمات عطرة ويا لها من مسائل عظيمة في هذا الكتاب الصحيح وفي كتاب الايمان بالخصوص علينا ان - 00:14:10

نحفظ انفسنا واهلينا واحبابنا والناس هذا العلم وهذا الخير وهذا النور. والمراد بالرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جنس الرسول يعني ليست هذه الالف واللام باستغراق الجنس. بل هي عهدية اخذناها من قوله حتى - 00:14:30

لا اكون في الحديث وان كانت محبة الرسل واجبة فاللام فالرسول هنا للعهد. وقوله لا يؤمن احدكم محمول على نفي الشمال اي لا

يكمل ايمان احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. فمن لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من والده وولده - 00:14:50

فهو ناقص الايمان. قال الخطابي معناه لا تصدق في حبي حتى تثني في طاعتي نفسك تؤتى رظائي على هواك وان كان فيه هلاكك. والحقيقة هذا يذكرنا بالصحابة الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتلوا قال - 00:15:10

اخرهم اللهم بلغ عنا نبيك ففيها اشارة الى ان الى تفانيهم في محبة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول سعد ابن الربيع في اخر انفاسه حينما قال الصحابة لا عذر لكم عند الله ان خلط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاحدكم عين - 00:15:30

تطرف قال ابن بطال شارحا من الحديث قال معنى الحديث ان من استكمل الايمان علم ان الرسول اخذ علم ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه من حق ولده. علم ان حق الرسول اكد عليه من حق ولده - 00:15:50

والناس ووالده والناس اجمعين لانه به استنقذنا من النار وهدينا من الضلال فنعمة الرسول ايها الاخوة نعمة عظيمة جلية علينا ان نستر هذه النعمة. علينا ان نستر هذه النعمة وان نقوم بها حتى القيام - 00:16:10

قال العلماء هذا الحديث من جوامع الكلم الذي اوتيه صلى الله عليه وسلم فان المحبة ثلاثة محبة اجلال واعظام كمحبة الولد للوالد. ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الوالد وولده. ومحبة مشافرة واستحسان كمحبة سائر الناس. فجمع اصناف المحبة في محبته. ومن اسباب محبته ما حباه الله من الفضائل - 00:16:30

ومن محبتنا لله ما احب الله نبيه. من محبتنا لله ما احب الله نبيه صلى الله عليه وسلم من فضائله ومحبة الله ايها الاخوة اصدق المحبة لعميم الاحسان وجزيل الاظلال والاغلاق فهو - 00:17:00

اغنى واغنى لا اله الا هو. والانسان يحب غيره لواحد من ثلاثة. اما لجماله او حسن تعامله او فضله واحسانه وربنا سبحانه قد جمع كل هذا. فيحب لفضله العظيم ولاحسانه الجزيل الذي لا يحصى. ولحسن - 00:17:20

تعامله مع عباده ولجماله. فالله سبحانه جميل له جمال الذات وجمال الصفات وجمال الاسماء وجمال الافعال ابن القيم ومن اعز انواع المعرفة معرفة الرب سبحانه بالجمال. وهي معرفة خواص الخلق. وكل - 00:17:40

عرفه بصفة من صفاته واتمهم معرفة من عرفه بكماله وجلاله وجماله سبحانه. ليس كمثله شيء في سائله ولو تركت الخلق كلهم على اجملهم صورا. وكلهم على تلك الصورة ونسبت جمالهم الظاهر والباطن - 00:18:00

الى جمال الرب سبحانه لكان اقل من نسبة سراج ضعيف الى قرص الشمس. فايها الاخوة علينا ان نحب الله وان نحب نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا استذكرنا محبته استغفرنا محبة الله. وثمة - 00:18:20

لمحبته صلى الله عليه وسلم علامات بمحبته صلى الله عليه وسلم علامات فان من احب شيئا ظهرت عليه اثاره وعلامات عليه. والا فلا يكون صادقا في حبه وكان مدعيا. فمن علامات محبته صلى الله عليه وسلم. استكمال - 00:18:40

والعمل بها لا تنفق شيئا من سنته ولا تصوت سنة من السنن. وعدم ترك شيء منها ونصر هذه السنة والذب عنها واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتذاب نواهيه والتأدب بآدابه - 00:19:00

في العسر والجسر والمنشط والمكره. قال انس ابن مالك وهو ممن احب النبي صلى الله عليه وسلم الحب الكامل يقول قائل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان استطعت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل. ثم قائل يا بني وذلك من - 00:19:20

ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. اللهم اجعلنا والسامعين اجمعين في الجنة مع نبيك صلى الله عليه وسلم جواك. قال بعض العلماء الطرق كلها مسدودة الا على من اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

الذي يكتفي اثر الرسول الطريق له مفتوحة. والا فالطرق موصدة. ومن محبته وعلامات محبته العباد في رضاه ورضا الحق سبحانه وتعالى. اسخاط العباد في رضاه مع ارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:20:00

بان يفعل شيئا يرضي الله ورسوله وان كان فيه اسقاط العباد فمن ارضى الله واسقط العباد كان محبا للمولى الكريم محبا لسيد العباد

صلى الله عليه وسلم. ومنها كثرة ذكره له صلى الله عليه وسلم. فان من احب شيئا اكثر من ذكره - 00:20:20
ومنها كثرة الشوق الى لقائه. فكل حبيب يحب لقاء حبيبه. ولما قدم الاشعريون المدينة من فرحهم كان يقولون غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه. اللهم صلي على سيدنا محمد. ومنها تعظيمه وتوقيره - 00:20:40
بذكره واظهار واظهار سنته. وايظا عند سماع اسمه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره اصحابه لا يذكرونه الا غرورقت اعينهم. وكذلك حصل هذا الكثير من التابعين واتباع التابعين قال الامام مالك بقية السنتين فكان او محمد - 00:21:00
من المنتظر يعني لا اضبط هذا بالضبط يقول فكان اذا ذكر رسول الله بكى حتى ارحمه. اذا كان كثير من التابعين من يعني يأتي تأخذه العبرة حينما يذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم. محبة وتعظيما - 00:21:30
توقيرا له. فعلى الانسان ان يصحح محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه ان يتابع نفسه هو يتابع قلبه. ولذلك كان تواتر النقل عن اصحابه صلى الله عليه وسلم انهم احبوه وقاتلوا ابائهم في مرضاته - 00:21:50
ومن العلامات ان يحب الانسان القرآن الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. وان يهتدي به وحب القرآن بتلاوته والعمل به وتعلمه وتعليمه والوقوف عند امثاله وتدبر اياته. وكذلك احاديث - 00:22:10
النبي صلى الله عليه وسلم تعلمها وتعليمها والدفاع عنها. قال عبدالله بن مسعود علامة حب الله حب القرآن وعلامة حب القرآن حب النبي صلى الله عليه وسلم. وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة واعلان حب السنة حب الاخر وعلامة وهكذا يعني ذكر عبد الله ابن مسعود - 00:22:30
بهذا علامات مهمة. ومنها تمني حضور حياته فيبذل ماله ونفسه بين يديه. صلى الله عليه وسلم. كما جاء بيانه عن النبي الله عليه وسلم. اذا ايها الاخوة محبته عظيمة. وعلى الانسان ان يعمل بها جاهرا. وخلاصة ما ننتهي اليه من فقه هذا الحديث - 00:22:50
وهو حديث عظيم علينا ان نعلمه ابناءنا وان نعلمهم فقهه كما نعلمهم السورة من القرآن. من فقه الحديث وما يستنبط منه وجوب تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على اعز على اعز الناس على الانسان. من الاهل والاباء - 00:23:10
تعبنا ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة وهي تابعة لمحبة الله لازمة لها. ان الاعمال من الايمان لان المحبة عمل القلب. انه قد ينفى الايمان عن شخص ولا يخرج بذلك عن - 00:23:30
الاسلام يعني قد يفوت الانسان شيء من الايمان وجزء من جزئيات او واجب من واجبات يبقى على الانسان اصل الاسلام. انه اذا كان هذا شيء من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فما الظن بمحبة الله تعالى؟ وما محبة النبي صلى الله عليه وسلم الا جزء من محبته - 00:23:50
انا ولولا ان الله اجتباه بالنبوة والرسالة وكان امرئا من قريش. فالحمد لله الذي يسر لنبيه الرسالة ويسر لنا ان كنا من ابناء هذه الامة نسأل الله ان يتوفانا مسلمين. الاشارة الى ما - 00:24:10
للوالد من التوقير والاجلال افضل من هذا الحديث. يستفاد انه يجب من الولد التوقير والايجار ويجب للولد من الوالد من الشفقة والاحترام والتوجيه. ومن لم يكن كذلك فقد قصر. ولذلك قال النبي صلى الله - 00:24:30
عليه وسلم للاقرع بن حارث اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ حينما قال ان لي عندي عشرة من الولد لم قبل احد مما يستفاد من هذا البدء بالاهم فالاهم. البدء بالاهم فالاهم. فهنا محبة والد مهم - 00:24:50
محبة الولد مهمة محبة النفس ايضا مهمة حتى الانسان لا يضيعها. لكن يقدم الانسان الاهم فالاهم. الاشارة الى اهمية التفكر بان الاحجية المذكورة تعرف به. وذلك ان محبوب الانسان اما نفسه واما غيرها. اما نفسه فهو ان يريد بقاءها - 00:25:10
من الاباء هذه حقيقة يأكل ويشرب وينام حتى تبقى نفسه ثالث من الاثار. واما غيره فاذا حقق الامر فيه فانما هو بسبب تحصيل نفع ما على وجوه المقتضي بحال ومالا. فاذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الله به من - 00:25:30
ظلمات الكفر الى نور الايمان. اما بالمباشرة واما بالسبب علم انه سبب بقاء نفسه البقاء الابدي في النعيم السرمدي انت تأكل وتشرب

حتى تبقى الان حيا الى مدة الموت لكن حينما تطبق سنة النبي حتى تبقى البقاء الابدي في - 00:25:50
نعيم مقيم وايهما اعظم ان تبقى في الدنيا وتأكل وتشرب وتتنعم في الدنيا لمدة تنتهي معدودة وساعات مقدرة ام ذات النعيم الابدي يوم القيامة؟ فيعلم من هذا ان نفعه بذلك اعظم من جميع وجوه - 00:26:10
دفاع تستحق لذلك ان يكون حظه من محبته اوفر من غيره. ينبغي ان يكون حظ النبي صلى الله عليه وسلم من المحبة من قلبه اوفر لان النفع الذي يثير المحبة حاصل منه اكثر من غيره. اكثر من استفدت منه هو النبي صلى الله عليه وسلم فقد انقذنا - 00:26:30
الله به من ظلمات الكفر والبدع الى نور الايمان والاسلام. والناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه ولا شك ان حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى اتم لان هذا ثمرة المعرفة وهم به اعلم. فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50
اعلم به واعرف به نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا المحبة الخالصة الصادقة وان يجعل ثمرة هذه المحبة موصولة به سبحانه وتعالى. اللهم ارحم البلاد اللهم ارحم العباد اللهم اصلح امر هذه الامة - 00:27:10
الله من طلب هذا العلم واراد هذا العلم لخير الدنيا والاخرة فخذ بيده يا ارحم الراحمين واوفقه يا اكرم الاكرمين. وما ظلم هذا العلم امر الدنيا فاصلح له نيته ووجهه الوجهة الصحيحة يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل عملنا صالحا باقيا يا ارحم الراحمين - 00:27:30
اللهم ارحم البلاد والعباد اللهم احفظ بلاد الشام وبلاد العراق اللهم احفظ اهل اليمن وسع عنهم السوء يا ارحم الراحمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:50